

# المجلس 1 من شرح (القواعد والأصول الجامعة) للعلامة ابن سعدي

## سعدي | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال العلامة عبدالرحمن بن ناصر رحمة الله تعالى - 00:00:00

في كتابه القواعد والأصول الجامعة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعتذر بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهد الله او فهو المهتدى ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمد - 00:00:30

ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان معرفة جوامع احكام وفوارقها من اهم العلوم واكثرها فائدة نفعا لهذا جمع في رسالتى هذه ما تيسر من جوامع الاحكام - 00:01:00

ومما تفرق فيه الاحكام الافتراق حكمها وعبرها وقسمتها قسمين. القسم الاول في ذكر وتجمت في الاحكام الاصول والقواعد. وانتقيتم القواعد المهمة والأصول الجامعة وشرح كل واحدة منها ان يوضح معناها ومثلت لام الامثلة التي تتفرع عنها ما تيسر. والقسم الثاني اتبعت ذلك - 00:01:20

بذكر الفوارق من المسائل المشتبهة والاحكام المتقاربة وذكر التقاسم المهمة. فاقول في القسم الاول مستعينا بالله راجيا من اول الاعانة والتسهيل. ذكر المصنف رحمة الله تعالى في ديباجة كتابه خطبة مزجها بشيء من المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما ورد عنه من خطبة الحاجة - 00:01:50

وزاد عليه الفاظا كقوله رحمة الله ونتوب اليه فان هذه الزيادة ليست من جمل خطبة الحاجة المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم. والزيادة على المأثور في بالذكر والدعاء جائزة ما لم يكن متبعدا بلفظه. ولم تزل هذه سبيل الصحابة فمن - 00:02:20 وعند احمد بسند صحيح عن ابن عمر رضي الله عنه انه لما ذكر تلبية النبي صلى الله عليه وسلم قال وزدت انا لبيك اللهم لبيك والرهباء اليك والعمل. الحديث - 00:02:50

في بين ابن عمر رضي الله عنه انه زاد على تلبية النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من عنده. فزيادة على الذكر والدعاء جائزة ان لم يكن متبعدا بالفاظه كدعاء الاستفتاح او التشهد وابشاته - 00:03:10

فانه يوقف على المتعبد به دون زيادة ولا نقص منه. ووقع في المأثور ما حاذ به المصنف في الجمع والافراد. اذ قال الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعتذر فذكرها مجموعة ولما ذكر الشهادة ذكرها عن الافراد فقال وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا - 00:03:30

شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. والمفرق بينهما ان الشهادة لا ينوب فيها احد عن احد ولا يتتحملها احد واما الدعاء بالتحميد وغير ذلك من الاعمال فان الانسان ينوب عن غيره - 00:04:00

ذكره ابو العباس ابن تيمية الحفيد نقله تلميذه ابن القيم في حاشيته على تهذيب سنن ابي داود ثم ذكر المصنف ان معرفة جوامع الاحكام وفوارقها من اهم العلوم واكثرها فائدة - 00:04:20

واعظمها نفعا لان من مآخذ معرفة الاحكام الشرعية الجمع والفرق ولم ينزل الفقهاء يذكرون هذا ويبينون عليه كتبهم المصنفة في

الاشباء والنظائر فانهم يذكرون فيها باب في الجمع والفرق. ذكره الزركشي. بل افرد ابو المعاني الجويوني كتابا في ذلك اسمه -

00:04:40

كتاب الجمع والفرق ثم تبعه الناس. وكان الجويوني مقدما بين فقهاء الشافعية بمعرفة العيد والفرق ومن كلام العلامة عبدالحق السنبطي الشافعي قوله الفقه الجمع فرض الفقه الجمع والفرق. والمراد بذلك معرفة ما تجتمع به الاحكام. وما تفترق - 00:05:10  
فيه فمن وعي ذلك حصل الفقه. ثم قال المصنف لهذا جمعت في رسالتي ما تيسر من جوامع الاحكام واصولها. ومما تفترق فيه الاحكام لافتراق عللها لافتراق حكمها وعد لها. فيبين ان هذه الرسالة مشتملة على - 00:05:40

شبيئين احدهما جوامع الاحكام واصولها من القواعد والآخر الفروق بين الاحكام لافتراق حكمها وعللها. والحكمة هي مقصود الشرع في تشريع والحكمة هي مقصود الشرع بتشريع الحكم. والعلة هي الوصف الظاهر المنضبط الذي انيط به الحكم هي الوصف الظاهر المنضبط - 00:06:10

الذي انيط به الحكم اي علق به الحكم الشرعي. واقتضى ان تكون هذه الرسالة في قسمين القسم الاول في ذكر ما تجتمع فيه الاحكام من الاصول والقواعد وقد انتقل المصنف رحمة الله تعالى فيه قواعد وصفها بقوله القواعد المهمة والاصول الجامحة -

00:06:50

وبلغها ستين قاعدة، فالقاعدة الاولى الشارع لا يأمر الا بما مصلحة خالصة او راجحة ولا ينهى الا عما مفسدته خالصة او راجحة.  
والقاعدة ستون من وما واي و مد يا وائل والمفرد مضاعف يدل كل واحد منها على العموم. ثم بين ان هذه الاصول المنتقاها -

00:07:20

عدتها ستون حيطت بامرین احدهما شرح كل واحدة منها شرعا معناها والآخر التمثيل لها بالالمثلة التي تتفرع عنها وفق ما يسره الله سبحانه وتعالى. واما القسم الثاني فهو ذكر الفوارق بين المسائل المشتبهة - 00:07:50  
والاحكام المتقاربة مع ذكر التقسيم المهمة. ولم ينتهي الى عدد يحدده المصنف لانه جرى فيه وفق ما يستحضره منها. ذكر هذا في موضع مستقبل من الكتاب. فهو اورد ما عن له من التقسيم - 00:08:20

بحسب ما وقع له من الاستحضار. والفارق التي اعتبرت بها رحمة الله تعالى هي الفروق لا الفروق الصورية لان الفروق نوعان احدهم وخرق حقيقة ومحلها المسائل المتباعدة في اوصافها المسائل المتباعدة في اوصافها. والآخر الفروق الضعيفة - 00:08:50  
الخروق الضعيفة وهي التي لا تجد فرقا حقيقيا بين معانيها واصافها. وهي التي لا تجد حقيقة بين معانيها واصافها. هذا معنى ما ذكره المصنف رحمة الله تعالى في محله من القسم الثاني والفرق اصطلاحا هو المدرك - 00:09:30

يعني المأخذ هو المدرك المميز بين المسائل المتشابهة صورة ومعنى اكتب ترى ما تلقاها في كتاب والمدرك المميز بين المسائل المتشابهة صورة ومعنى متباعدة علة وحكمها المتباعدة علة وحكمها وعلى - 00:10:00

ذلك يكون الفرق الفقهي اصطلاحا ما هو؟ هذا فرق الاول فرق وبين محله في كل في كل علم. لكن نحن بخصوص الفرق الفقهي. ماذ يكون؟ ها يا اخوان المتباعدة وحكمة حتى في اللغة يتباين بالعلة والحكم - 00:10:40

وشو اللي بين المسائل الفقهية؟ المدرك ايش؟ اي اي مدرك فقهي مدرك الفرق الفقهي اصطلاحا هو المدرك الفقهي المميز بين المسائل المتشابهة صورة ومعنى المتباعدة علة وحكمها. فبهذا بيان الفرق الفقهي الفرق - 00:11:10

الاصطلاحية العامة كالقول في القاعدة الفقهية فان القاعدة الفقهية تختص بقيد الفقه. واما باعتبار الاصطلاح العام فانها اصل كل ماضطرب تدرج فيه جزئيات متنوعة لكن في الفقه يختص ذلك الاصل بكونه فقهيا. واثررت الى ذلك بقول نضمن الفرق عند الفقهاء ما ميز - 00:11:50

الفرق عند الفقهاء ما ميز مسألة عن اختها فميز مسألة عن اختها فميز. في صورة وما بها تعلق في صورة وما بها تعلق وعلة الحكم اذا تحقق. وعلة الحكم اذا تتحقق - 00:12:20

ونشرع في الدرس القادم نبين معاني هذه القواعد واحدة واحدة مبتدئين بالقاعدة الاولى باذن الله عز وجل. وختاما انوه بان كل من

الدروس في برنامج التعليم المستمر سيتبعه اختبار سريع - 00:13:00

عن الدرس الماضي فهذه الاوراق فيها اسئلة يجيب فيها المتوسط في دقيقتين فكلكم باذن الله فوق المتوسط. خذوها تذكرة لما يستقبل من الدروس كل درس سيتبعه اختبار سريع. يكتب فيه الطالب اسمه ثالثاً وجواله وبريده الالكتروني - 00:13:30  
لرسل اليهم نتيجة بيننا وبينه. فيعرف نتيجة جده وبنقيها عندنا. ونرجو ان يبقيها عنده كي يصلح حاله اذا كان محفقا. وقبل ان تأخذ هذه الاوراق لتجيبوا عليها عن الدرس ماضي اذركم باننا ان شاء الله تعالى غدا سنبدأ في برنامج السد المجرد الاول ومحله كتاب - 00:14:00

رواية يحيى ابن يحيى الليبي رحمه الله تعالى وستكون بداية القراءة فجرا بعد ساعة من الاذان على العادة الجارية. فنمضي ساعتين ثم نرتاح ببرهة من الزمن ثم نكمل ساعتين ثم ترتاحون الى العصر. ثم بعد العصر والمغرب والعشاء نواصل - 00:14:30  
وهكذا يكون ان شاء الله تعالى في يوم الجمعة سوى الفجر فاننا سنختصر يوم الجمعة لمحل صلاة الجمعة حتى نفرغ من الكتاب باذن الله تعالى. ولوجود محل الراحة بعد الساعتين - 00:15:00

الاوليين فان من التعاون على الخير ان نحرظ انفسنا جميعا على احضار ما يعين الاخوان على النشاط من قهوة وشاي. مشاركة في الاجر ومن اراد ان يحضر فقط ما يسمى بالتلاجة - 00:15:20  
بالزمزمية او غيرها من الاسماء. يأتي بواحد القهوة وواحد الشاي ويعرفهما. ولا يأتي بفناجين ولا بيالات ولا تمر كل ذلك موجود لكن اذا يأتي فقط بالقهوة والشاي ليعرف ما له حتى اذا فرغ يأخذها - 00:15:40

الله تعالى الان اجبوا لمدة خمس دقائق توزعون يا اخوان الامور نوزع الاخوان اللي في النص. عط نصها واحد في النص. النص اللي يبيحه يبدأ بالاجابة. اول شي تكتب اسمك وفي الاسفل مكتوب خانة - 00:16:00  
اسمه جوال البريد يعني بريد الكتروني مو البريد هذا حق الرسائل في احد ما معه ورقة شف آآ الاخ شيخ عبد الله هذى اجاية ثنائية.  
باقي مع التمديد ثلاث دقائق - 00:16:30

انتهى الوقت يا اخوان. اه بالنسبة للاخوان الذين لم يسجلوا في برنامج السماع المجرد. وفق الورقة التي اعطيت لكم يمكن ان يستدرك ذلك بعد الدرس الاخ مهند نماذج يملؤها ويعطيها الاخ مهند يملؤها سريعا ويعدها القوال يملؤها باهتمام ليس يملؤها ايضا - 00:16:50

قسم فقط هناك اشياء متعلقة بالاستمارة. يملؤها ثم يعطيها الاخ مهند. الامر الآخر الاوراق تعطونها الاخ عمر اللي انتهيتوا الان يمشون لك عمر لعلك تصير هناك عشان يصيرون واضح اذا مشيتوا الان تعطون الاخ عمر اوراقكم اجاباتكم للاسئلة احد عنده شي يتعلق ببرنامج السد المجرد يسأل عنه - 00:17:20

الاسماء خرجت في الموقع. ما خرج اسمك. اكيد لي يعني تخلق شيء من الاشياء التي ذكرناها في الاوراق يمكن نلحقها بعد ذلك ممكن اللي يسجلوا بالنت ظهروا اولا لكن اللي في الاوراق هو اخذها مني قبل يومين او ثلاثة مؤند يمكن ما يلحقها لكن تجي ان شاء الله ويصير الخير - 00:17:50

يعني استبعدوا يعني في ناس سبعين ان شاء الله ما تصير بالهموم لكن وان شاء الله تكون حاضرين بما فيكم ان المقصود الانسان يحرص على طلبة العلم السماع في اصله ليس - 00:18:20

مراضا هو من ملح العلم. اما واحد بطال هذا ليس لانه لا نحبه ولا نزيد هذه الطريقة. نعم الطبعة الاعظم اذا كان غير موجودة طبعة بشار عواد المعروف. الرسالة رواية يحيى بن يحيى لانه عنده رواية اخرى طبعها هو مصعب - 00:18:40

فإن الله محمد فؤاد عبد الباقي. شيء اخر؟ سمحمد. ها؟ فيه جلسة ان شاء الله. يقول لك مهند بعضهم استبعدوا ما ملأوا ما ملأوا الاستمارة. يعني يكتب اسمه ويعطيه الاستمارة هكذا. وعلى العموم - 00:19:00  
الحرirsch يحضر ما يكون الاخير ان شاء الله ما نمنع العلم احد لكن يريد ان يحرص على العلم كما هو سلموا الاوراق للاخ عمر وفق الله الجميع - 00:19:20